

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظلمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



دفاعات صنعاء
تستهدف مقاتلات
"F-35"



مواجهة مصيرية
الليلة لمنتخبنا
أمام جزر القمر



صنعاء
تتوعد
السعودية

في الذكرى الـ 58 للاستقلال

بريطانيا تدشن مخططاً استعمارياً جديداً لليمن



قائد الثورة: حزب الله قادر بما يمتلكه من نهج جهادي أصيل على تجاوز الصعوبات
باراس يدين جرائم القتل والاعتقالات التي يرتكبها "الانتقالي" في حضر موت



عزى نعيم قاسم باستشهاد الطبطبائي قائد الثورة: حزب الله قادر بما يمتلكه من نهج جهادي أصيل على تجاوز الصعوبات

وبعض المكونات التي لا تكتفي بالتخاذل، بل تتبني مطالب وإملاءات العدو الإسرائيلي في تجريد الشعوب المظلومة المستهدفة من سلاحها وعناصر قوتها ومحاصرة مقاومتها، وسعيها لتشويههم والإلقاء باللائمة عليهم، وممارسة أنواع الضغط على حاضنتهم الشعبية من حصار اقتصادي وغيره. وتابع السيد القائد، "إننا على ثقة تامة بثبات وصلابة حزب الله بما يمتلكه من إيمان ونهج جهادي أصيل، وتجربة عملية حافلة بالنجاحات، وقدرة على تجاوز الصعوبات، ورصيد عظيم من الإنجازات، وبنية متماسكة ومبينة على أسس التقوى والاعتصام بالله".

في مسيرة حياته الحافلة بالجهاد والعطاء والعمل الصالح والخير ممن ارتقى إلى مستوى مصداق الآية المباركة "قل إن صلاتي ونسكي ومحباتي لله رب العالمين". وأوضح السيد القائد، أن العدو الإسرائيلي بارتكابه جريمة استهداف الشهيد ورفاقه، وباعتدائه التي لم تتوقف ولا يوماً واحداً منذ اتفاق وقف إطلاق النار بלבنا، وفي غزة، يُبرهن لشعوب المنطقة وحكوماتها عدوانيته المتجذرة في نهجه وسلوكه الإجرامي، وأنه لن يفي بأي التزامات ولا اتفاقات، لا سيما مع ما يحظى به من حماية ودعم وغطاء أمريكي، وما يقابل ذلك من تخالل الحكومات والأنظمة

توجه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بأحر التعازي وخالص المواساة إلى الأمين العام لحزب الله سماحة المجاهد الشيخ نعيم قاسم، والإخوة في حزب الله وجمهوره وحاضنته الشعبية، في استشهاد القائد الجهادي الكبير السيد هيثم بن علي الطبطبائي "السيد أبو علي" ورفاقه الشهداء. وأشار قائد الثورة في البرقية إلى أن القائد الطبطبائي ورفاقه فازوا بخاتمة الشهادة في سبيل الله تعالى بعد مسيرة جهادية حافلة بالعطاء والإنجازات.. لافتاً إلى أن الشهيد القائد الجهادي الكبير السيد هيثم الطبطبائي رضوان الله عليه كان

17 حالة اختطاف حتى اللحظة

باراس يدين جرائم القتل والاعتقالات التي يرتكبها "الانتقالي" في حضرموت

المحافظة وقبائل الحوموم بوجه خاص. وأكد باراس، أن أعمال القتل والاختطاف التي وصلت حتى اللحظة إلى 17 حالة اختطاف، تعد مؤشراً يعكس حالة الفوضى والانفلات الأمني وحالة عدم الاستقرار التي تعيشها المحافظات الجنوبية والشرقية بفعل الاحتلال السعودي، الإماراتي الذي يغذي الصراعات البينية بين أبناء المحافظات المحتلة. وأشار إلى أن هذه الجرائم، تأتي في إطار سلسلة جرائم القتل والاعتقالات التي تمارسها أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي بحق المواطنين، خاصة بعد أن حولت المحافظات الجنوبية والشرقية إلى مناطق نفوذ متصارعة بين المليشيات المسلحة. ودعا باراس، كافة أبناء المحافظة والمحافظات المحتلة إلى التلاحم والاصطفاف الوطني، ومواصلة الكفاح المسلح للخلاص من هيمنة المحتل السعودي، الإماراتي، ومشاريعه الاستعمارية التمييزية.



واعتبر تلك الجرائم، تصعيداً خطيراً وانتهاكاً سافراً للأعراف والأسلاف القبلية اليمنية، محملاً المرتزقة في محافظة حضرموت المحتلة المسؤولية الكاملة إزاء أعمال القتل والاعتقالات التي تطال أبناء

أقدمت مليشيا الانتقالي في محافظة حضرموت الممولة إماراتياً والتابعة لمحور الضبة، على تصفية الشاب عمرو علي الحومومي بعد إنزاله من مركبته التي كان يستقلها في منطقة ضيضب بمدينة الشحر الأربعة الماضي.. كما قامت قوات الدعم الأمني الإرهابية في المحافظة باختطاف وتعذيب الشاب مقطوف سالمين العلبي من أبناء مديرية غيل بن يمين، ما أدى إلى وفاته متأثراً بجراحه البليغة جراء بتر ساقه قبل أيام نتيجة التعذيب الذي تعرض له. وأدانت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، أعمال القتل والاعتقالات التي ترتكبها عناصر تابعة للمليشيات الانتقالي التابعة لدولة الإمارات في المحافظة. واستنكر محافظ حضرموت لقمان باراس، تلك الجرائم البشعة التي تقتربها مليشيات الانتقالي الممولة إماراتياً بحق المواطنين في المحافظة.

طالبات بإنزال أقسى العقوبات بحق الجواسيس قبائل بني ضبيان في الضالع تعلن النفير العام لمواجهة الأعداء

مثمّة إنجاز الأجهزة الأمنية بالقبض على شبكة تجسسية أمريكية، صهيونية وسعودية. كما أكدت الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن ووحدة الصف واستقرار الوطن وإفشال مخططات الأعداء ومرتكبتهم الرامية إلى زعزعة تماسك الجبهة الداخلية. وحذر بيان صادر عن اللقاء، العدو الأمريكي والإسرائيلي وأدواته ومرتكبته من أي تصعيد ضد اليمن، وكذا كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن خدمة للعدو.. وأكد وقوف قبائل بني ضبيان إلى جانب الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن ووحدة الصف واستقرار الوطن، مطالبا بإنزال أقسى العقوبات بحق الجواسيس. وأشار البيان، إلى أن قبائل اليمن ستظل سندا وعونا للقيادة الثورية الحكيمة والقوات المسلحة في الدفاع عن الوطن والانتصار لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

أعلنت قبائل بني ضبيان بعزلة الضبيانة مديرية جبن في محافظة الضالع، النفير العام لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة. وأكدت قبائل بني ضبيان في لقاء قبلي حاشد، أمس الثلاثاء، تقدمه وكيل المحافظة ضيف الله الضبياني ومديرا المديرية صالح الغرباني والأمن رزق عامر، الجهادية للدفاع عن الدين والأرض والعرض ووفاء لدماء الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد الفريق الركن محمد الغماري، ونصرة قضايا الأمة والمظلومين والمستضعفين. وأبدت الاستعداد الكامل لتقديم الغالي والنفيس والتضحيات الجسام دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، والالتحام بالقوات المسلحة لخوض المعركة المقدسة ضد الكيان الصهيوني. وجددت قبائل بني ضبيان، التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ ما يراه مناسباً للتصدي للعدوان الصهيوني،



صنعاء تعلق على حصول الرياض طائرات "إف 35" من واشنطن



علق عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي على صفقة الأسلحة التي أبرمتها السعودية مؤخراً مع واشنطن لاسيما في شراء طائرات حربية من طراز (إف 35). وقال الحوثي على منصة "إكس"، أن الدول العربية التي تشتري السلاح من أمريكا لا تستطيع تحريكه بخلاف المصلحة الأمريكية.

وأضاف: "لو أراد السعوديون أن يتحركوا عسكرياً، فلن يستطيعوا أن يتحركوا لأنهم مرتبطون، وهذا السلاح كله مرتبط بأمريكا مباشرة".

وكان قد تنبأ عضو المجلس السياسي الأعلى الحوثي بإقدام السعودية شراء أسلحة من الولايات المتحدة في مقابلة أجرتها معه قناة المسيرة في وقت سابق بمناسبة الذكرى الثانية لسابع من أكتوبر لانطلاق "طوفان الأقصى"، وهو ما تأكد ذلك اليوم فعلاً إذ سمحت أمريكا ببيع طائرات حربية من طراز (إف 35) للسعودية خلال زيارة محمد بن سلمان الأخيرة لواشنطن، غير أن الحوثي قلل من أهمية امتلاك المملكة للأسلحة، كون استخدامه مرهون بالمصالح الأمريكية. من جانبه، أكد حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، على "إكس"، أنه لو كانت التريونات التي ضختها السعودية

للولايات المتحدة كصفقات تجارية وعسكرية حقيقية، لاشرت بها مصانع الأسلحة نفسها وأصول الشركات التي لا يساوي أكبرها ربع تلك المبالغ، لكنها في الحقيقة جزية حماية وإثبات ولأد وتبعية لا أكثر.. وأشار الأسد إلى أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت في أصعب الظروف، إنتاج مختلف أسلحتها، وبناء خطوط تصنيع لمنظومات متنوعة من الصواريخ الباليستية والجنحة والفرط صوتية والطيران المسير والدفاع الجوي ووسائل القوات البحرية، وكل ذلك من دون تربيونات تصب في الخزينة الأمريكية.

تحت غطاء تجاري وإنساني

الكتائف عن شبكة إماراتية لتهرب أسلحة عبر منفذ تلحن لليمن

من وزارة الدفاع في حكومة المرتزقة بعد أقل من أسبوع من زيارة "وزير الدفاع" إلى الإمارات. وأشارت إلى أن الإمارات تنفق ملايين الدولارات في المدرعات والأسلحة التي تقدمها للمليشيات لاستمرار حالة الفوضى والدمار في اليمن. وأكدت المصادر أن الدعم الإماراتي يأتي في ظل السياق مع السعودية للسيطرة على المحافظات الشرقية، مع استمرار حالة التوتر التي يعيشها اليمن عبر دعم المليشيات الموالية للطرفين، لافتة إلى أن هذا الدعم يهدف لإطالة أمد الصراع الداخلي بين اليمنيين وإبقاء اليمن في حالة نزاع واقتتال أهلي. وحذرت المصادر من مؤامرات يجري التحضير لها لاستهداف اليمن قريبا وقودها المذهبية والطائفية والمناطقية بدعم وتمويل السعودية والإمارات لحماية الاحتلال.

أبو ظبي تنقل 400 سيارة شاص لمليشياتها المسماة بـ "قوات دفاع شبوة" كشفت مصادر محلية في محافظة المهرة، عن وجود شبكة تهريب أسلحة واسعة تديرها الإمارات عبر منفذ شحن، تحت غطاء تجاري وإنساني. وقالت المصادر أن الإمارات تنقل ما يقارب من 400 سيارة نوع شاص (طقومات) عبر منفذ شحن البري إلى مليشياتها في محافظة شبوة المسماة "قوات دفاع شبوة"، مشيرة إلى أنه وصل حتى اللحظة 86 سيارة شاص، وتم إعفاء السيارات بالكامل من تسديد أي مستحقات جمركية بتوجيهات من وزير المالية ورئيس مصلحة الجمارك في حكومة المرتزقة بمحافظة عدن المحتلة. وأضافت المصادر، أن السيارات التابعة للمليشيا "دفاع شبوة" المدعومة إماراتياً، أصدرت لها تصريحات مرور مؤقتة

صنعاى تتوعد السعودية والأخيرة تحرك الوساطات



الرياض أقرب

من جهته قال حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله في مقال له بعنوان "الرياض أقرب"، نشره على حسابه بموقع "إكس"، إن "تنامي السخط الشعبي لدى عموم أبناء الشعب اليمني من النظام السعودي أصبح من القضايا التي باتت محل إجماع، سواء في مناطقنا الحرة أو المناطق المحتلة".

وأضاف: "من خلال اطلاعي ومعرفتي بالكثير من أبناء بلدنا - من عموم المواطنين، والنخب، وأرباب الأعمال، والشباب والطلاب، ومن المتحقين بدورات التعبئة العامة التي تجاوزت منتسبوا المليون متدرب - يتضح أن مشاعر السخط تجاه النظام السعودي لم تعد مجرد انطباع عابر، بل تحولت إلى حالة وعي راسخة ونزعة ثارية متجذرة لدى غالبية اليمنيين". وتابع: السخط ضد النظام السعودي، "أمر طبيعي إذا تذكرنا أن هذا النظام، منذ أن غرسه الاستعمار البريطاني في قلب جزيرتنا العربية، لم يعرف إلا بالعداء لليمن والإضرار بشعبه وبأمتنا الإسلامية وقضاياها العادلة".

وأردف: "العدوان الغاشم على بلدنا منذ مارس 2015م، والحصار الخانق، والقتل لعشرات الآلاف من المدنيين - بينهم آلاف الأطفال والنساء - وقصف المدن والأسواق والمنشآت العامة والخاصة، وتدمير المساجد والمدارس والمستشفيات والطرق والجسور، واحتلال بعض المناطق اليمنية... ثم الارتقاء الكامل في أحضان أمريكا والكيان الصهيوني: ليست أحداثاً طارئة، بل امتداد طبيعي لسلوك تاريخي وظيفي معاد لليمن ولأمة".

ولفت إلى أن النظام السعودي "قابل كل مبادرة سلام بعدوان، وكل إحسان بغدر، متكئاً على الإملاءات والدعم الأمريكي والغربي، ومنخدعاً بنشوة غرور زائفة لا تقوم على حكمة ولا على قوة حقيقية"، رغم أن صنعاى مدت يدها - مرات عديدة - بصدق وببنية خالصة لبناء علاقة تقوم على حسن الجوار والاحترام المتبادل.

وأكد أنه "لم يعد مستغرباً أن يتعامل اليمنيون اليوم مع هذا النظام بروح السخط والانتقام والجهوية، بعدما أوغل في دمائهم وأصر على عدوانه بإصرار أعمى لا يرى إلا ما تمليه عليه واشنطن وكيان العدو الصهيوني". ونوه إلى أن السخط ضد النظام السعودي، "وهذا المزاج الشعبي ليس ردة فعل وقتية، بل خلاصة عقود من الدم والظلم والمعاناة، ورسالة واضحة بأن اليمنيون لم يعودوا يرون في هذا النظام إلا عدواً مباشراً، امتداداً طبيعياً للعدوين الصهيوني والأمريكي".

وشدد الأسد على "أن حساب هذا النظام (في إشارة إلى النظام السعودي) سيظل مفتوحاً أمام شعب يرفض الذل والخنوع ولا ينسى الدم. وشعبنا - بفضل

سارعت السعودية إلى تحريك الوساطات العمانية والأمنية غداة تهديدات علنية وجهتها صنعاى ضد نظام آل سعود الذي يقود تحالفا عدوانيا على اليمن منذ أكثر من 10 سنوات.

وقال علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله له في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "وعد القائد سينفذ والمفاجئة الكبرى تنتظركم وكما تنكست أعلامكم من قبل ستنكس هذه المرة ولامد طويل وستدركون أن اليمنيون لحمهم مَرّ ودماءهم غالية وأرضهم عزيزة وحررة مستقلة وكرامتهم فوق كل شيء ولن تنفدكم أمريكا ولا كيانها الإسرائيلي...".

وأضاف: "فالوقت حان لتعرفوا من هي اليمن ومن هو شعبها...".

وتابع: "السعودية تغلق الأبواب أمام السلام وإصرارهم على العدوان يؤكد وبجلاء أن المشكلة خارجية وليست داخلية كما يروجون لها في أباوقهم الإعلامية".

وأردف: "هذا ما يتطلب على الشعب أن يتنبه ويحذر من أن لا ينخدع وأن يوهن عزمه في مقارعة الغزاة والمحتلين وإفشال كل المخططات الشيطانية والعدوانية والاستعمارية".

■ الأسد يكشف عن تنامي السخط ضد النظام السعودي

الله - لا يراهن على القوة الزائفة التي يعتمد عليها النظام السعودي، بل يثق بنصر الله ووعده الحق، لا سيما وأن لدينا قضية عادلة ومظلومية واضحة، وعلى الباغي تدور الدوائر. ولا عدوان إلا على الظالمين".

صنعاى تلوح

وسط تهديدات صنعاى للنظامين السعودي والإماراتي، عاودتا الرياض وأبوظبي تحريك الوساطات العمانية والإيرانية والأممية، حيث التقى هانس جرونديج، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، في مسقط، بوزير الخارجية الإيراني سيد عباس عراقجي، قُدم خلاله تقريراً حول آخر التطورات في اليمن، داعياً إلى استمرار دعم إيران لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحسين الوضع الإنساني والسياسي في البلاد واستئناف عملية السلام. وأعرب وزير الخارجية الإيراني عن إدانته للهجمات الإسرائيلية على دول المنطقة واستمرار حصار اليمن وفرض العقوبات عليه، محذراً من تبعات انتهاكات إسرائيل للقانون وتأثيرها على الأمن والاستقرار الإقليمي.

وتأتي هذه اللقاءات ضمن فعاليات "خلوة مسقط للوساطة"، حيث عقد

المبعوث الأممي لقاءً آخر مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، تم خلاله بحث سبل تهيئة الظروف الملائمة لاستئناف العملية السياسية بين الأطراف اليمنية، بما يمهّد لتسوية شاملة تنهي الصراع وتفتح المجال أمام مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار في اليمن.. وأشاد جرونديج بالدور الذي تضطلع به السلطنة في تقريب وجهات النظر اليمنية، ودعم جهود الأمم المتحدة، بما في ذلك إسهامات مسقط في إنجاح هدنة عام 2022 وتنفيذ صفقات الإفراج عن المحتجزين.

جاء ذلك بعد أيام من مشاورات أجراها جرونديج في مسقط مع مسؤولين عمانيين وقيادات في المكتب السياسي لأنصار الله، تناولت آخر المستجدات الميدانية والسياسية، وسبل تعزيز الوساطة الأممية لخفض التوتر ودفع العملية السياسية.

وشدد المبعوث الأممي على أهمية التنسيق الإقليمي والدولي لتسهيل الوصول إلى تسوية تضمن وقفاً شاملاً لإطلاق النار وفتح مسارات إنسانية واقتصادية أوسع. وتعد جولة جرونديج الثالثة في أقل من شهر، وسط توتر متصاعد بين صنعاى والرياض مع استمرار تهرب الأخيرة من استحقاقات سلام شامل والإبقاء على اليمن مُعلّقاً بين السلام والحرب.

وتأتي هذه التحركات مع بلوغ التوتر نروته بتلويح صنعاى نقل الملف عسكرياً للقوات المسلحة، مع كشفها فشل إحراز أي تقدم في الجولات السياسية السابقة.

حراك جديد بملف اليمن

وفي ذات السياق قال الخبير العماني علي المعشني، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن ما وصفه بـ"القاع" يغلي بالمفاوضات والمساومات والمقايضات وتبادل أدوار سياسية مهمة في قضايا جغرافية متعددة إقليمياً ودولياً، متصاعداً ضد النظام السعودي.■

وعُذ المعشني ما يظهر على السطح سوى اليسير.. وجاءت تغريدة المعشني بالتزامن مع حراك جديد وغير مسبوق بملف اليمن وسط مخاوف من انفجاره عسكرياً. ومع أنه لم يتضح بعد تفاصيل العروض، إلا أن حديث الخبير العماني يشير إلى أنها أبعد من تلك السابقة التي ظلت السعودية خلالها تتمسك بجنوب اليمن والقوى الموالية لها، إضافة إلى تسويق نفسها كوسيط لا طرف.. ويحظى الدور العماني في الملف اليمني بإشادة واسعة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث أعرب المبعوث الأممي هانس جرونديج عن امتنانه لدور السلطنة "البناة"، ودعمها الثابت لجهود الأمم المتحدة في مجال الوساطة من أجل السلام في اليمن.

استنفار مسلح

يأتي ذلك فيما تواصل كبرى القبائل اليمنية، بمختلف المحافظات، استنفارها المسلح ضد التحالف السعودي الإماراتي، محذرة له من أي تصعيد جديد، وسط أنباء عن تحركات أمريكية صهيونية تهدف إلى دفع الرياض لشن حرب جديدة على الشعب اليمني.. وجددت القبائل تأكيدها على دعمها المطلق لقوات صنعاى، وشملت حالة الاستنفار محافظات الحديدة وصعدة وباب التي شهدت لقاءات وحشوداً قبلية مسلحة هائلة.

وامتدت التحركات في الأيام الماضية لتشمل محافظات صنعاى وذمار والبيضاء والجوف وحجة والمحويت وعرمان وتعز ومارب وريمة، في استنفار غير مسبوق يدعم خيارات صنعاى لمواجهة التحركات التصعيدية الخارجية.

ووجهت القبائل تحذيرات واضحة لكل من السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من عواقب أي عدوان جديد على اليمن، في وقت يشهد سخطاً قبلياً متصاعداً ضد النظام السعودي.■

■ القحوم لـ "السعودية والإمارات": المفاجئة الكبرى تنتظركم



خبير عماني يكشف عن حراك جديد بملف اليمن



المرّة عبر "آيا يمنية متكبّلة بقيود الخيانة"، الرغم من المقاومة اليمنية الباسلة للغزاة، فقد تمكّنت بريطانيا مع مرور السنين من تكبيل العديد من السلطنات المجاورة لعنن، باتفاقات مختلفة وتسميات عدة، هدفت من ورائها إلى إحكام القبضة على كامل المناطق الجنوبية والشرقية في اليمن، وفي 1 أبريل 1937 كبل الاستعمار الإنجليزي الحميات الشرقية ومستعمرة عدن، بعد فصلها عن بومباي والحقها بوزارة المستعمرات البريطانية.

"بقايا الاحتلال"

ووصف الحسني القوى الحالية التي تحمل أعلام الإمارات بأنها "وليدة الأمم" وبقايا فاسدة خلفها الاحتلال القديم، مؤكداً أن التاريخ لن يرحب بها كما رفض بريطانيا سابقاً. وشدّد الحسني في منشور له بمنصة "أكس" تعليقاً على زيارة وزير الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، "هيمش فولكنر" لعنن، أن الفرق الرئيسي بين الأمم واليوم للاحتلال، هو أن اليد التي كانت تقتل اليمني ليست منه، بينما "اليوم لا تقتل اليمني إلا يد يمنية"، مشيراً إلى أن هذا التكرار يتم "بحلة جديدة"، حيث يُصوّب السلاح الذي يحمل أعلام الإمارات على صدور يمنية بمجرده "أن أراد أن تحيا بكرامة". وساق مقارنة قاسية بين حقبة الاحتلال البريطاني وما وصفه بالوضع الراهن في المحافظات الجنوبية المحتلة، موضحاً أن عدن في الماضي كانت "راوحة تحت وطأة الحكم الأجنبي عشرات السنوات ناقت فيها الوليات"، حيث كان اليمني "مستعبداً على أرضه". وأضاف أن بريطانيا كانت تفرض قبضة من حديد، وكانت السجون "تعلّق بكل متكلم ومناهض".

وذكر الحسني، بالثورة التي أمت إلى رحيل البريطاني ورفع رايات الحرية بعد مسار طويل "مر على المجامع والدماء"، لكنه عاد ليؤكد أن الاحتلال الطويل يترك دائماً "بقايا فاسدة تخلخل الصف وتخرق البناء"، مشيراً إلى أن هذه البقايا هي التي خرجت مجدداً بأسماء جديدة. واختتم الحسني منشوره برسالة واضحة، أكد فيها أن أرض اليمن التي "نفضت بريطانيا لن ترحب بوليدة الأمم"، وإن تُفني "الإمارات بضاعتها الكاسدة" أو "الأيادي الخائنة" أمانيها بالحكم بقوة السلاح المستور، مبيّناً أن اليمنيين "رؤوسهم صخور صماء"، ودروهم لا تحلّ إلا "صدقا لمن صادق، ونارا لمن عاوى وتماسي". ويعود اهتمام الاستعمار البريطاني باليمن إلى القرن السابع عشر الميلادي عندما حاول احتلال جزيرة ميون الواقعة في مدخل باب المندب، ودافعه الموقع الاستراتيجي لليمن، وتحديدًا عدن وسقطرى وباب المندب، وتحكم اليمن في طريق الملاحة البحرية بين الشرق والغرب، ناهيك عن الأهمية الجيوسياسية، المتحة للاستعمار البريطاني، التحكم بمستعمراته في شرق وجنوب أفريقيا وغرب وجنوب آسيا انطلاقاً من عدن، أضف لذلك الأنماط البريطانية في الثروات التي تخرّجها بلاد اليمن.

"فرق تسد"

وفي التاسع عشر من يناير 1839 تمكن الاحتلال البريطاني عملياً من وضع اليد الأولى لخططاته باحتلال مدينة عدن، وعلى



ما بين الأمم واليوم

عند مقارنة الاحتلال البريطاني القديم وما يجري حالياً في المحافظات الجنوبية والشرقية نجد تطابقاً كبيراً مع بعض الاختلافات وخاصة على صعيد الوسائل والتكتيكات والأدوات..



■ الأهنومي: التحركات البريطانية العدوانية تجاه اليمن بلغت مرحلة الوقاحة

البريطاني في عدن، والتي أتت بعدما نجحت بريطانيا في تمرير مشروع قرارها العدواني عبر مجلس الأمن الدولي. ويشير في تغريدة له بمنصة "أكس" تابعتها "الوحدة" أن بريطانيا تقوم بالالتزام مع تحركات دبلوماسية وسياسية وأمنية وعسكرية، لتحشيد أطراف عدة لشن عدوان على اليمن، بهدف حماية الكيان الإسرائيلي فيما تقوم بالتنسيق لترتيب اوضاع المرتزقة على الأرض من جهة أخرى، لكنها يرى أن العلاج سبق وأن أشار إليه قائد الثورة السيد القائد عبدالمك بر الدين الحوثي، ويمكن في الصواريخ البالستية والمسيرات" التي شاهد العالم كره مرة منذ الحرب العالمية الثانية "سفناً بريطانية تحترق، وأخرى تغرق في البحر الأحمر".

تأتي ردّاً على موقف صنعاء المساند لغزّة وحضارها للملاحقة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي، خصوصاً بعد أن فشلت لندن في كسر الحصار للقوات المسلحة اليمنية في صنعاء بالتدخل العسكري المباشر. علاوة على ذلك، يرى مراقبون أن "مؤتمر الأمن البحري" بشكل أو بآخر هو أحد التدابير التي تسعى إليها بريطانيا والخطاء، ومن ضمنهم حلفاء الداخل ومن ورائهم الكيان الصهيوني، لمواجهة الخطر البحري التي تنفذه القوات المسلحة اليمنية في صنعاء، بعد أن أخفقت العمليات البحرية العنيفة التي أنخرطت فيها أيضاً بريطانيا".

وفي ذات السياق، يؤكّد عبد الرحمن الأهنومي، رئيس المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون، أن التحركات البريطانية العدوانية تجاه اليمن بلغت مرحلة الوقاحة المعلنة التي عبرت عنها جولة وزير الدولة

نجيب علي العصار

جاء الاستقلال المجيد في 03 نوفمبر 1967م، تتويجاً لمسار نضالي وطني طويل وشاق خاضه أبناء الشعب اليمني ضد المستعمر البريطاني، لم يخضع شعبنا ولم يستكن في أيّ وقت من الأوقات، بل قاوم ببسالة الاحتلال البريطاني منذ أول وهلة.

بالأمس، احتلت بريطانيا عدن رسمياً في 19 يناير 1839، عندما رست مفرزة من مشاة البحرية الملكية البريطانية على سواحل عدن وفرضت السيطرة. هذا الاحتلال جاء جزئياً بدعوى حماية الممرات البحرية لمصالح بريطانيا، خاصة بعد حادثة جنوح السفينة "داريا دولت" بالقرب من الساحل. ومع ذلك، رحل البريطاني، ورحل ظلمه وجبروته. تنكست الأعلام المعادية، وارتفعت رايات الثورة والحرية. واليوم، وفيما الذكرى الـ 58 للاستقلال الوطني لجلء آخر جندي بريطاني من عدن تقترب، عقب احتلال دام لأكثر من قرن وربع، عادت لندن لتعزز وجودها في المشهد جنوب اليمن، عبر زيارة هي الأولى من نوعها منذ سبع سنوات، شملت لقاءات مع مسؤولين موالين لتحالف العدوان على اليمن.

عملية تقاسم لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء

بريطانيا تحتل مخططاً

استعمارياً جديداً لليمن

وبحسب القاضي، فإن الوزير البريطاني أكد للعالمي خلال لقائه به: "استمرار دعم بلاده للمرتزقة"، فيما قدم العالمي "إشادة كاملة بالأنشطة البريطانية".

إعادة انتاج الهيمنة

ويحل القاضي هذا الدور البريطاني بأنه "ليس تحركاً منفصلاً، بل في إطار عملية تقاسم أدوار ممنهجة بين لندن وواشنطن"، موضحاً أن بريطانيا تمسك بعلف قرارات مجلس الأمن، وإدارة الأمن البحري في البحر الأحمر، والإشراف على مشاريع خفر السواحل، بينما تتولى الولايات المتحدة إدارة العقوبات، الضغط المالي، وتنسيق البنية العسكرية.

ويشير إلى أن تولي وزير المولة البريطاني

توجه استعماري

ولقراءة الأجنحة "الاستعمارية الجديدة" التي تقف وراء الزيارة البريطانية إلى عدن، لأرفع مسؤول بريطاني هو وزير الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، "هيمش فولكنر"، منذ زيارة وزير الخارجية الأسبق جيريمي هنت في عام 2019.

يرى الكاتب والباحث أنس القاضي، أن هذه الزيارة تمثل تحولاً نوعياً في تموضع القوى الإمبريالية داخل الساحة اليمنية، مشيراً إلى أنها تأتي في إطار مسار صعود واضح للدور البريطاني في الملف اليمني، مور بات منذ سبتمبر وحتى نوفمبر يقترب في شدته وفاعليته من الدور الأمريكي التقليدي.



لشؤون الشرق الأوسط لهذا الملف، وهو المنصب الذي وُردت عملياً وظائف "وزارة المستعمرات" القديمة، يلفت إلى أن لندن تحاول تعويض تراجع نفوذها الدولي عبر الاستثمار في ملفات تعتبرها قابلة للإدارة والسيطرة".

وخلص إلى القول إن "تصاعد الدور البريطاني ليس مجرد سياسة خارجية، بل تجسيد لمنطق البنية الإمبريالية العالمية في إعادة إنتاج الهيمنة، مؤكداً أن هذه التحركات تأتي في لحظة تشتت فيها حاجة الغرب إلى إعادة السيطرة على البحر الأحمر وممرات التجارة.

أهداف خفية

وفي تفاصيل الزيارة، التقى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، "هيمش فولكنر"، في عدن بالعالمي



■ الحسني: بقايا الاحتلال البريطاني خرجت مجدداً بأسماء جديدة



■ القاضي: تحول نوعي للدور البريطاني في الملف اليمني

أبدية قد يتحول إلى بؤس أبدي.

إبادة

الوضع الإنساني الذي وصفته الغارديان ينعكس مباشرة في تقارير الأمم المتحدة. فقد أكدت وكالة الأونروا أن غزة ما تزال في حافة الانهيار رغم وقف إطلاق النار، لأن إسرائيل تمنع دخول موظفيها الدوليين وتحد بشدة من مرور المساعدات، ما أدى إلى تكسُّد نحو 6,000 شاحنة غذائية خلف المعابر.. وتشير الوكالة إلى أن أكثر من 90% من السكان يعتمدون بالكامل على الإغاثة، بينما يحصل الكثيرون على وجبة واحدة فقط كل 24 ساعة، في حين لا يدخل القطاع سوى 170 شاحنة يوميا، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى المطلوب. تدبر الأونروا اليوم 100 مركز إيواء تضم أكثر من 80 ألف نازح، وتقدم خدمات تعليمية لـ 300 ألف طالب عن بعد و50 ألفا حضوريا. وفي 59 مركز إيواء، يجلس نحو 44 ألف طفل على الأرض الباردة لعدم توفر مقاعد، في ظروف تفتقر للأمان النفسي والاستقرار. تستقبل العيادات 15 ألف مريض يوميا، وبلغ عدد الزيارات الطبية منذ الحرب 15 مليون زيارة، فيما ارتفعت معدلات سوء التغذية إلى 90%.. وقد فقدت الوكالة 380 موظفا، وتضرر 90% من منشأتها البالغ عددها 300 مبنى، مع عجز مالي يتجاوز 200 مليون دولار بعد وقف الدعم الأمريكي.. منذ 7 أكتوبر 2023، قتلت إسرائيل —بدعم أمريكي أوروبي— أكثر من 240 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، إضافة إلى 11 ألف مفقود، و مجاعة أودت بحياة كثير من الأطفال.. كما محيت معظم مدن القطاع من الخريطة، في عملية تستمر رغم أوامر محكمة العدل الدولية بوقف الإبادة.■



الحكومات تسعى من خلال دعم القرار إلى "تطهير ضميرها" أكثر مما تسعى لحماية الفلسطينيين، بدليل إعلان ألمانيا استئناف تصدير السلاح لإسرائيل. ويحذر الباحث ناثان براون من أن "ما بدأ حربا

فلسطينية أو انسحاب إسرائيلي جاء بصياغات ضبابية، كعود مشروطة بحسن السلوك وليست اعترافا بالحقوق غير القابلة للتصرف. تطهير وترى الصحيفة أن بعض

إنشاء "مجلس سلام" بإدارة تضم ترامب ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، بينما يعمل تحت سلطتهما تكتونقراط فلسطينيون توافق عليهم واشنطن وتل أبيب. وتضيف أن أي حديث عن دولة

إسرائيل تستمر بتدمير حياة الفلسطينيين بغزة

حرب وبؤس واتفاق هشن

العائلات النازحة ترتجف في ملاجئ غمرتها مياه الأمطار، فيما تفيد منظمة "أنقذوا الأطفال" بأن آلاف الأطفال ينامون على أرض مبللة مكشوفة للصيف الصحي، بينما تبقى المواد الإغاثة الأساسية عاجزة عن الوصول إلى مستحقيها.

مناطق دمراء وخضراء

وتكشف الغارديان عن خطط أمريكية لتقسيم غزة على المدى البعيد إلى "منطقة خضراء" تحت سيطرة دولية وإسرائيلية يعاد تطويرها، و"منطقة حمراء" تترك على حالها أنقاضا. وتشبه الصحيفة هذه الرؤية بالسياسات الأمريكية في العراق وأفغانستان، حيث صنعت "مناطق أمنة" محاطة بالجدران والجيش. وتقول الصحيفة إن مشروع قرار مجلس الأمن الأخير المستند إلى خطة ترامب، يكرّس هذا المسار عبر

في الوقت الذي يسعى فيه العالم إلى طي صفحة حرب غزة، يعيش الفلسطينيون واقعا لا يسمح لهم بالنسيان. فبين أمطار الشتاء التي تغرق الملاجئ، واستمرار الحصار وتراجع المساعدات، تبدو ترسّخ ملامح كارثة ممتدة، تبدو أقرب إلى انتقال من حرب أبدية إلى بؤس أبدي. في افتتاحيتها الأخيرة، قالت صحيفة الغارديان إن إعلان وقف إطلاق النار منح الفلسطينيين راحة مؤقتة، لكن الغارات الإسرائيلية لم تتوقف، إذ قتل خلال أيام قليلة عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال، فيما يواصل الحصار خنق القطاع بعد عامين من الحرب المدمرة. وتحذر منظمة الصحة العالمية من أن الكارثة الصحية في غزة "قد تستمر لأجيال"، في ظل نقص الغذاء والمياه وازدياد الأمراض.

البرهان يرفض وقف الحرب ويدعو إلى "التعبئة العامة"

المنتهد العام:

منذ اندلاعها في أبريل 2023، تسببت الحرب في مقتل عشرات الآلاف، وتشريد نحو 12 مليون شخص، في واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية عالميا. ومع تصاعد المعارك وغياب مسار تفاوضي مقبول للطرفين، تبدو الأزمة بعيدة عن الحل في المدى القريب.■

موقف الحسم السريع:

على النقيض، أعلنت قوات الدعم السريع موافقتها على المقترح، وهو ما يمنحها — سياسيا — فرصة للظهور كطرف مستعد للحوار بينما يرفض الجيش، في وقت تتعرض فيه القوات لاتهامات واسعة بارتكاب انتهاكات في دارفور والفاشر.

وضعا ميدانيا لا يتغير.

3. التطورات الميدانية الأخيرة: فقدان الجيش مدينة الفاشر، وسيطرة قوات الدعم السريع على كامل دارفور، جعل المؤسسة العسكرية أكثر حساسية تجاه أي مقترحات تشعرها بأنها في موقف تفاوضي ضعيف.

المقترح الرابع:

1. هدنة إنسانية لمدة 3 أشهر: الهدف الأساسي من الهدنة هو وقف النزيف الإنساني، وتسهيل دخول المساعدات، وتهيئة بيئة مناسبة لبدء حوار سياسي. 2. تشجيع الطرفين على الدخول في مفاوضات مباشرة: تتوقع اللجنة أن تكون الهدنة مدخلا نحو اتفاق شامل يعالج جذور النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع. 3. استبعاد الطرفين من الحكم الانتقالي بعد الحرب: المقترح ينص على عدم مشاركة الجيش ولا قوات الدعم السريع في السلطة السياسية بعد انتهاء النزاع، في محاولة لتأسيس مرحلة انتقالية جديدة محايدة. 4. إعادة هيكلة المؤسسة الأمنية: حسب تصريحات البرهان، نصّت الورقة على حل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيلها بطريقة يرى الجيش أنها تضعف دوره وتبقي قوات الدعم السريع في مواقعها الميدانية الحالية.

لماذا رفض الجيش المقترح؟

1. التشكيك في حياد اللجنة الرباعية: البرهان صرح بأن وجود الإمارات داخل اللجنة يجعلها "غير مبرأة للذمة"، متهمًا أبوظبي بدعم قوات الدعم السريع. ويرى الجيش أن أي تفاوض بوجود طرف يعتبره داعما لخصمه هو تفاوض غير متوازن. 2. اعتبار المقترح تهديدا لوجود الجيش: البرهان انتقد الورقة ووصفها بأنها "أسوأ ورقة"، لأنها — حسب قوله — تلغي وجود الجيش وتطالب بحل الأجهزة الأمنية الرسمية، بينما تمنح الدعم السريع

دخلت الحرب السودانية مرحلة أكثر تعقيدا بعد رفض الجيش (السوداني، بقيادة عبد الفتاح البرهان، المقترح الذي قدمته اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة والسعودية والإمارات ومصر، والمتعلق بوقف إطلاق النار في البلاد، المقترح، الذي عرض خلال الأيام الماضية، يقضي بإقرار هدنة إنسانية لمدة ثلاثة أشهر، تتبعها محادثات سياسية تهدف للوصول إلى اتفاق سلام دائم، إلا أن رد الجيش جاء حاسما ورافضا، معتبرا المقترح "غير مقبول"، ومشككا في حياد اللجنة الرباعية، وهو ما يفتح ملفا كبيرا حول أسباب الموقف العسكري



في مباراة مصيرية الليلة أمام جزر القمر المنتخب الوطني يبحث عن التأهل لكأس العرب

خالد الصايدى



تتجه أنظار الجماهير اليمنية مساء اليوم (الأربعاء، نحو العاصمة القطرية الدوحة، حيث يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مواجهة مصيرية أمام منتخب جزر القمر، وذلك ضمن الملحق المؤهل لبطولة كأس العرب 2025م التي تقام بنسختها الثانية تحت رعاية الفيفا، وتعلق الجماهير اليمنية آمالا كبيرة على قدرة المنتخب في تحقيق نتيجة إيجابية والتأهل إلى بطولة كأس العرب، وذلك عطفًا على النتائج الإيجابية التي حققها المنتخب خلال مباريات تصفيات كأس الأمم الآسيوية.

وكان المنتخب الوطني قد وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة وذلك يوم الأحد الماضي وأجرى تدريباته على ملاعب جامعة قطر، بعد سلسلة محطات إعداد خارجية بدأت في العاصمة المصرية القاهرة حيث دشّن معسكره الخارجي تحت قيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي ومساعديه أنور عاشور ومحمد جعوان، قبل أن ينتقل إلى الكويت لمواصلة الاستعدادات على ملاعب استاد علي سالم الصباح، وخاض المنتخب هناك مباراته الرسمية قبل الأخيرة في تصفيات كأس آسيا أمام منتخب بوتان في الـ 81 نوفمبر الجاري وحقق فيها الفوز بسبعة أهداف مقابل هدف.

مزيجًا بين المحترفين في الدوريات الأوروبية والأفارقة، إضافة إلى تجربة جيدة اكتسبها من المشاركة في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم حيث استطاع تحقيق خمسة انتصارات من بين عشر مبارياته في مجموعته.

مواجهات منتخبنا حال التأهل

وفي حال تمكن المنتخب الوطني اليوم من تجاوز جزر القمر، فإنه سينضم رسميًا إلى المجموعة الثانية في كأس العرب التي ستقام في قطر من الـ 1 إلى 18 ديسمبر المقبل، وهي المجموعة التي تضم المغرب والسعودية والفايز من مباراة منتخبي عُمان والصومال.

وكانت قد ضمنت تسعة منتخبات تأهلها المباشر إلى البطولة، بينما تتنافس 14 منتخبًا في مباريات الملحق المؤهلة، وهو ما يضع اليمن أمام فرصة ثمينة لتحقيق عودة يمنية جديدة بعد سنوات من الغياب.

نتائج إيجابية في التصفيات الآسيوية، أبرزها الفوز الكبير على بوتان بسبعة أهداف لهدف، حيث مكّنه حاليًا من احتلال المركز الثاني في مجموعته بالتصفيات القارية برصيد 11 نقاط ويفارق نقطتين عن المتصدر المنتخب اللبناني

خمس غير سهل

ويعتبر منتخب جزر القمر من المنتخبات القوية وغير السهلة إذ يحتل المركز 108 عالميًا، وقد أثبت خلال السنوات الأخيرة قدرته على مقارعة منتخبات أفريقيا عبر تأهلات تاريخية ونتائج قوية، ومؤخرًا تأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا التي ستستضيفها المغرب في شهر ديسمبر وذلك بعد تصدره مجموعة صعبة ضمت تونس وغامبيا ومدغشقر، ويستعد حاليًا لمواجهة المغرب ضمن افتتاح بطولة الأمم الأفريقية التي تضم إلى جانبهم منتخبي مالي وزامبيا. ويمتلك المنتخب القمري عناصر

المنتخب اليمني 11 مباراة، فاز في واحدة وتعادل في أخرى وخسر تسع مواجهات، مسجلًا 10 أهداف ومستقبلًا 68 هدفًا. وكانت المشاركة الأولى قد شهدت نتائج ثقيلة أمام سوريا وفلسطين وليبيا، بينما حقق المنتخب نقطة ثمينة بالتعادل مع السعودية في 2002، واختتم مشاركته الأخيرة بانتصار تاريخي على البحرين (2-0) في 2012 بالسعودية.

تحسن تصنيف المنتخب

حضور المنتخب في الملحق العربي تزامن مع تقدم إيجابي في تصنيف الدولي، حيث أظهر تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا تقدم المنتخب الوطني إلى المرتبة 152 عالميًا والمركز 32 آسيويًا برصيد 1040 نقطة، متقدمًا مرتبتين بعدما كان يحتل المركز 154 في تصنيف سبتمبر الماضي، هذا التقدم وفق محللين جاء نتيجة التطور الملحوظ في الأداء وتحقيق

بالمباراة يخلق فرحة متبادلة للجماهير والمنتخب.

أما لاعب منتخبنا الوطني عمر جولان فقد أشار إلى أن المهمة صعبة لكنه بإمكان اللاعبين تجاوزها وتحقيق الفوز. مؤكداً أن اللاعبين عاشوا أجواء مميزة مع المنتخب ومعنويات مرتفعة وسيلعبون من أجل الفوز وإسعاد الجماهير التي تؤازر المنتخب في كل مكان..

تاريخ مشاركتنا العربية

ويمتلك منتخبنا الوطني سجلًا متباينًا في مشاركاته السابقة ببطولات كأس العرب، إذ بدأت مشاركته الأولى في النسخة الثانية بالعراق عام 1966 باسم اليمن الشمالي، قبل أن يغيب 36 عامًا عن البطولة ويعود مجددًا في نسخة 2002 بالكويت تحت مسمى منتخب الجمهورية اليمنية، ثم شارك في نسخة السعودية عام 2012. وخلال مشاركاته الثلاث خاض

حماس وروح انتصار

ويسود بعثة المنتخب الوطني حماس وإصرار على انتزاع بطاقة التأهل إلى كأس العرب وعدم التفريط بها، وهو ما عكسته تصريحات المدرب نور الدين ولد علي، الذي أكد أن التشكيلة التي خاضت مباراة بوتان مرشحة لأن تكون هي الأساسية في مواجهة اليوم، مشددًا على أن الجهاز الفني واللاعبين "عازمون على تحقيق التأهل"، وأن الفريق يملك من الروح والجاهزية ما يؤهله لحسم المباراة.

وأكد ولد علي في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل مواجهة المرتبة اليوم أن اللاعبين يدركون أهمية المباراة وأن المنتخب في أحسن مستواه، ويسعى للبقاء في بطولة كأس العرب حتى آخر مباراة. وأضاف مدرب المنتخب أن كل من المنتخبين يسعى للفوز بالمباراة وهذا اعطانا حافزًا قويًا للتخصّص لمباراة جزر القمر وتحقيق أفضل نتيجة، مشيرًا إلى أن الفوز

بـ404.. ميسي يعادل رقم بونلاكاش أفضل صانع أهداف تاريخياً

حتى الآن مشيرة إلى أن الأرقام تؤكد استمرار تفوقه المطلق رغم تقدمه في العمر.



يواسل ليونيل ميسي تحطيم الأرقام القياسية واحداً تلو الآخر، رغم بلوغه سن الثامنة والثلاثين، ففي مباراة إنتر ميامي التي انتهت بالفوز على سينسيناتي (4-0)، ليقود فريقه إلى نهائي المنطقة الشرقية في الدوري الأمريكي، أضاف النجم الأرجنتيني رقماً تاريخياً جديداً إلى مسيرته الاستثنائية.

ومع ثلاث تمريرات حاسمة قُدِّمها في هذه المباراة، وصل ميسي إلى 404 تمريرات حاسمة خلال مسيرته الاحترافية، ليعادل الرقم التاريخي للأسطورة المجرية فيرينتس بوشكاش، بوصفه أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في تاريخ كرة القدم.

وحسب الأرقام الرسمية الصادرة عن «أوبتا»، فقد سجّل ميسي هذه الحصيلة في 1135 مباراة رسمية، إلى جانب اقترابه من حاجز 900 هدف، إذ يمتلك الآن 896 هدفاً، وقد يتمكن من بلوغ هذا الإنجاز خلال المباريات المتبقية من الدوري الأمريكي هذا الموسم. ولا يزال أمامه مباراة على الأقل، هي نهائي المنطقة الشرقية يوم السبت المقبل، وفي حال بلوغ إنتر ميامي النهائي الكبير، سيخوض مواجهة إضافية ضد بطل المنطقة الغربية.

وحسب «ماركا» الإسبانية، يعيش ميسي واحداً من أقوى مواسمه التهديفية في الولايات المتحدة: إذ سجّل 46 هدفاً خلال عام 2025، وكان هداف الدوري في المرحلة التمهيدية، بالإضافة إلى تقديمه 23 مساهمة تهديفية (أهداف + تمريرات حاسمة) في آخر 10 مباريات، إلى جانب تسجيله 6 أهداف في «البلاي أوف»

منتخب الناشئين يواجه كمبوديا اليوم لتأكيد الصدارة



المنتخب المستضيف قرغيزستان بهدفين دون رد، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً على منتخب غوام بعشرة أهداف نظيفة، ليصل إلى ست نقاط. ويسعى الجهاز الفني ولاعبو المنتخب إلى مواصلة سلسلة الانتصارات، وتعزيز حظوظ التأهل المبكر إلى النهائيات الآسيوية، في ظل الجاهزية العالية والحالة المعنوية الجيدة التي ظهر بها اللاعبون خلال الجولتين الماضيتين.

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين اليوم الأربعاء ثالث مبارياته في التصفيات الآسيوية، عندما يواجه نظيره الكمبودي في العاصمة القرغيزية بيشكيك، ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تستمر حتى 30 نوفمبر الجاري. ويدخل منتخبنا اللقاء وهو يحتل المركز الثاني بست نقاط ويفارق هدف عن منتخب لاوس بعد أن افتتح مشواره بفوز ثمين على

دوحة الوحدة

الاستقلال..

والاستعمار!!

علي محمد الأشموري



ناضل أبناء الشعب اليمني بالمحافظات الجنوبية والشرقية ما يقارب الـ130 عاما ضد الاستعمار البريطاني الذي جثم على صدر الشعب اليمني عقوبا طويلة تحت ذريعة وأهنية (دأريا دولت) واستطاع أبناء الجبهة القومية وجبهة التحرير وأبناء الشمال أن يفتتوا المخطط الجهنمي الذي حول اليمن إلى كتنونات متصارعة تحكمه السلاطين والمشيوخ التي كانت تسير في ركب المحتل البريطاني مثلها مثل سائر الأقطار العربية التي نهبت ثرواتها وتفككت أراضيها من قبل القارة العجوز وأذرعها الخليجية.

تاريخ نضالي يكتب بماء الذهب سطره الشعب اليمني الذي جمع بين فوهة البندق من جهة والسياسة من جهة أخرى فكان للجبهتين القومية - والتحرير دور مميز في الجلاء وتوحدت المشيخات والسلطنات تحت لواء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في نوفمبر 1967م وكان للمرأة اليمنية إسهامات بارزة ودور مميز في هزيمة المحتل.

تسلطت الجبهة القومية زمام الأمور بعد أن خرج الاستعمار مدحورا لكنه خلف إرثا ثقيلا واستطاع أن يفرس شرخا في النسيج الاجتماعي تحت باقطة (فرق تسد) واكتملت المسيرة بحضور الاتحاد السوفيتي السابق وأيديولوجياته ونظرياته الاشتراكية، لكن العقلاء من الجبهتين استطاعا نوعا ما أن يلملما الجراح ويحافظا على الموقع الاستراتيجي لجنوب الوطن الحر رغم ما كان يحدث بين الفينة والأخرى من مؤامرات وفتن أدت إلى اندلاع صراع الأيديولوجيات لكن ما كان يميز تلك المراحل هو السعي الحثيث بين أبناء شطري اليمن نحو الوحدة اليمنية الشاملة وظلت (فيكتوريا) عبارة عن تمثال سلب منها ما خططت له وما رسمته وما نفذته على الواقع الميداني إلى أن تم إعلان الوحدة اليمنية التي كانت الحلم والزاد الحقيقي لأبناء الشعب الواحد. في مثل هذا اليوم نتذكر مصداقية وإخلاص الشهيد إبراهيم الحمدي وسالم ربيع علي وفيصل الجزار ومحمد صالح مطيع الذين عاشوا وهم رموز الحرية والاستقلال والتقدم مع وجود آلاف القوافل التي ارتقت ولحقت بدرب الشهداء الذين حافظوا على الثروة اليمنية وجغرافيتها الكبيرة والغنية بثرواتها الطبيعية من بعد الثورة اليمنية رغم التشظي الذي كان سائدا بين جنوب وشمال اليمن الواحد.

كانت المطامع السعودية الإماراتية تحاول السيطرة على الشمال والجنوب وكانت ترى في (اللحمة) اليمنية خطرا على بقائها فكانت عيونها تتجه صوب التاريخ والجغرافيا والجزر والبحار حتى توغلت مؤخرا دولة الإمارات العربية في جزيرة سقطرى وميون وغيرهما وأصبحت (الإمارات والسعودية) جهارا نهارا أذرا للكيان الصهيوني المحتل وللولايات المتحدة الأمريكية ولبريطانيا فهامي معظم الجزر اليمنية اليوم بفضل عملاء الداخل تحولت إلى ثكنات ومواقع متفترمة ما بين السعودية - الإمارات اللتين تنفذان سياسة الكيان الصهيوني والغرب الأمريكي وكه بفضل عملاء الداخل الذين ارتموا في أحضان السعودية والإمارات (جيران سوء) الذين سرقوا الحجر والشجر

التساؤل هنا يأتي كيف انقلب مناخ الثورة اليمنية والاستقلال إلى مرتزقة للاستعمار؟؟ وكيف تبخرت الأيديولوجيات والشعارات الرنانة إلى انبطاح للمال السعودي؟؟؟

وكيف تحولت النهضة التنموية في الجنوب (إلى مولات)؟ وكيف تحولت أسماء الشوارع من شوارع بأسماء المناضلين إلى شوارع بأسماء أسيادهم الإماراتيين؟؟؟ وكيف لو تم إشهار تلك التسميات القبيحة في الشوارع المستحدثة إلى إشهار بين من ناضلوا وقاتلوا واستشهدوا؟؟؟.. لقالوا لو يعلمون (أعيدونا إلى قبورنا)

فمتى سننحر من الوصاية الخارجية ومن جزمات باتريك وكتره؟ وهل سينتبه اللاعبون اليمنيون للاعب فريق (سرار) الذي أدخل خمسة أجوال على فريقه؟ وهل سيظل (ابن المغترب) يسجل على أصحابه الأهداف تلو الأهداف لينتهي الشوط الأول بخمسة أهداف مقابل صفر سجلهم كلهم (ابن المغترب) في أصحابه...!!!!

والله من وراء القصد



وسط غياب لصوت العقل.. حزموت على صفيح ساخن

تصاعدت التوترات خلال الأيام الماضية بمحافظه حزموت، التي تعد الأكبر جغرافيا والأغنى بالثروات، على خلفية تحركات ميدانية لفصائل مسلحة مدعومة من الإمارات، التي تسعى لتعزيز حضورها الأمني والعسكري في الساحل والهضبة، ومنع تمدد ما تسمى بقوات "درع الوطن" الموالية للسعودية، في سياق صراع نفوذ متصاعد بين العدوان ومرتزقة على جغرافيا اليمن الذي لم يعد سعيد.

يأتي ذلك وسط قلق قبلي وشعبي من احتمال أنزلاق المحافظة اليمنية الأكبر إلى موجة صراع جديدة، وسط غياب لصوت العقل الذي يحفظ أمن المحافظة ويصون استقرارها ونسيجها الاجتماعي. ■

دفاعات صنعاء تستهدف مقاتلات "إف-35"



كشفت القوات الأمريكية، عن اعتراض مقاتلات "إف-35" الأمريكية في سماء صنعاء. وقال قائد السرب المقاتل 34 في القوات الجوية الأمريكية، أن مقاتلات "F-35" الأكثر تطوراً في العالم، تعرضت لإطلاق نار مباشر فوق اليمن أثناء المواجهات السابقة بين صنعاء وواشنطن على إثر دعم اليمن لغزة. وأشار إلى أن الإطلاق المباشر الذي تعرضت له مقاتلات "إف-35" فوق اليمن هو الأول من نوعه خلال مهام "قمع الدفاعات الجوية" منذ 20 عاما. ■

انتهاء تأثيرات الرماد البركاني على أجواء اليمن



أكد المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر، انتهاء تأثيرات الرماد البركاني على أجواء البلاد التي تعرضت لها خلال اليومين الماضيين.

ونوه المركز في بيان، إلى انتهاء تأثيرات الرماد البركاني واسع الانتشار ومصدره "إثيوبيا"، وذلك على السواحل الغربية للبلاد وامتدت إلى مناطق واسعة من المرتفعات الجبلية وصولاً إلى السواحل الجنوبية والشرقية والمناطق الصحراوية الشرقية.. منبها المواطنين في المناطق المتأثرة بترسب الرماد على الأسطح والمياه المكشوفة والمزروعات، إلى أخذ الحيطة والاهتمام بالنظافة حفاظا على صحتهم. ■

نشرة المرور توزع 500 خوذة لسائقي الدراجات بصنعاء

في خطوة تعزز من إجراءات السلامة المرورية والحد من حوادث الدراجات النارية، وزعت شرطة المرور أكثر من 500 خوذة مجانية لسائقي الدراجات النارية بأمانة العاصمة صنعاء. وأكد مدير شرطة المرور اللواء الدكتور بكيل البراشي، أن هذه المبادرة تأتي ضمن خطة متكاملة للحد من الإصابات الخطيرة والوفيات الناتجة عن حوادث الدراجات النارية.. لافتا إلى أن ارتداء الخوذة ليس مجرد إجراء قانوني، بل إجراء وقائي يساهم في الحفاظ على الأرواح.. ودعا جميع السائقين إلى الالتزام بقواعد المرور واستخدام أدوات السلامة لما فيه الحفاظ على سلامتهم.. مشيرا إلى أهمية دور وسائل الإعلام في نشر الوعي بأهمية هذه الإجراءات التي تخدم المصلحة العامة. ■



إناء برونزي يمني يباع في أبو ظبي



تُعرض قطعة من آثار اليمن للبيع في مزاد علني العاصمة الإماراتية أبو ظبي. وقال الباحث اليمني المهتم بعلم الآثار، عبد الله محسن، في منشور على صفحته في "فيسبوك"، إن إناء برونزي على شكل تمثال نصفي لفتاة عرضه فايز بركات للبيع في أبو ظبي. يُشار إلى أن الآثار اليمنية أثناء الحرب تعرضت للتخريب والتدمير المنهجي والبيع في مزادات علنية في العواصم الغربية وعلى شبكة الإنترنت.